اي ايان للزمان من حيث الاستفهام او حال كون الزمان
ذا استفهام او للاستفهام عن الزمان او وقت استفهام
وايان بمعنى متى الاستفهامية تختص بالامور العظام نحو
يسألونك عن الساعة ايان مرساها وايان يوم القيمة
اي وقت استفهام او من حيث الاستفهام او حال كون الحال
ذا استفهام وانما عدّ كيف من الظرف لانه بمعنى على اي حال
والجار والمجرور والظرف متقاربان وكون ظرفا لمذهب الاخفش
وعند سيبويه اسم بدليل ابدال الاسم منها نحو كيف انت اصحيح
ام سقيم والاخفش يقول معناه كيف انت اي حال
الصحة ام حال السقم وانما بني لتضمن حرف الاستفهام ومنها
مذ قدم مع كونه فرعا لكونه لكونه اخفى ومنذ لكابتنان
او هما كابتنان بمعنى اول المدة وانما بنيا لتضمن معنى حرف
الاضافة والشبه بالغايات وللحمل عليهما ومنذ الحرفين
قبلهما اي يقع بعد مذ ومنذ ويفتر نهما ويتصرفهما
المفرد والمثنى والمجموع لان اول المدة امر واحد لا يكون
شيئين او اشياء نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول مدة
انتفاء الرؤية يوم الجمعة وقل المثنى بعدهما نحو ما رايته
مذ اليومان اللذان ساحبنا فيهما المعرفة الواقعة قبل
منهما لان الوقت المجهول لا يكون لابتداء كلام معلوم
فلا فائدة في ذكره فلا بد من التعيين ليفيد والمعرفة هو

الاصل

الاصل في ذلك وقل المنكر بعدهما نحو ما رايته مذ يوم
القيتني لحصول التعيين وهو المقصود وبمعنى الجمع اي
جميع المدة قبلهما اي يقع بعدهما المقصود بالعدة
اي الزمان الذي قصد هو مع عدد لانه لما قصد بيان
جميع المدة لا بد من ذكر المدة مع عدد يتعلق بجميعها
حتى يفيد نحو ما رايته مذ يومان اي جميع مدة عدم
رؤيتي يومان وفيه ان المقصود بيان جميع المدة وذلك
يتحقق بعدد لصحة ما رايته مذ يومنا هذا وقيل ان المراد
عدد الافراد والاجزاء اذا لجميع يستلزم ذلك فلا يرد وقد
للتقليل يقع المصدر بعدهما نحو ما فرحت مذ ذهابك
او الفعل نحو ما فرحت مذ ذهبت او ان مثقلة او مخففة نحو
ما فرحت مذ انك ذاهب فان قيل لم يذكر ان المخففة نحو
ما فرحت مذ ان ذهبت قيل لعلة اعتمد على تصور ان
بالتشديد والتخفيف معها او ارجحها في ذكر الفعل ارادة
الفعل مجرّدا ومع ان المصدرية وانما لم يذكر الجملة الاسمية للقلة
نحو ما فرحت مذ زيد مسافر بمعنى مذ مبين زيد مسافر بقدر
زمان مضاف لصحة الحمل وكان التقدير في ما فرحت
مذ ذهابك مذ زمان ذهابك بمعنى اول مدة عدم الفرح
زمان ذهابك وفي ما فرحت مذ انك ذاهب مذ زمان انك
ذاهب وفي ما فرحت مذ ذهبت باضافة الزمان الى الجملة
نحو يوم ينفخ في الصور وهو اي كلا من مذ ومنذ مبتداء

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)